منزل وقد يلوث فيه حنظل و[...] واشباهها في الطريقة التي هم اهل
زمانك عليها ويرحم الله القشيري الذي ادرك من تحلى بحلية القوم
في ظاهره وتعرا عنهم في باطنه فانشد فيهم

اما الخيام فانها كخيامهم وارى نساء الحي غير نسائها

مما قد اشترك معهم في زيهم الظاهر واما اليوم فالاجسام والاسماء باجماع
من القوم ان الموت الاحمر عند من طرح الرقاع بعضها على بعض وذلك
شعارهم رضي الله عنه فقام متولا وقالوا انما لنا اسم مرقعة خاصة
ولم يلحظوا ما اريد بها فتانقوا في الثياب المطرحة بالاعلام المشهورة
وخاطوها على وزن معلوم وترتيب منظوم تساوي مالا وافسدوا عليها
ثيابا وسموها مرقعة فرحم الله سيد الطايفة ابا القاسم الجنيد حيث
انشد [...] من فساد الحال

اهل التصوف قد مضوا صار التصوف مخرقه
صار التصوف ركوة وسجادة ومرقعة
صار التصوف صيحة ومطيفة صوابه مدلقه
كذبتك نفسك ليس ذي سنن الطريق الملحقه

والله ما علم الطريق كذا وما كان الا بالتعود في مرابض الكلاب مجاهن
وتحمل للاذى وقلة رياضة والرحمة والشفقة والعطف على الفقراء والمليس
كاقد كيفنا ومعرفة اين هم من صفة اولياء الله كانتهم الطبقة العلية
رضي الله عنهم على ما حدثناه ابو محمد كحيح قال نا ابو بكر بن ابي منصور
قال نا ابو الفضل [...] قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
ابو العبر احمد بن محمد بن مقسم نا العباس بن يوسف الشكلي حدثني

عبد الملك قال قال عبد الباري قلت لذا النون صف لي الابدال
فقال انك لتسالني عن دياجي الظلم لاكشفنها لك عبد الباري هم قوم
ذكروا الله بقلوبهم تعظيما لربهم لمعرفتهم بجلاله فهم حجج الله تعالى على خلقه
البسهم النور الساطع من محبته ورفع لهم اعلام الهداية الى مواصلته
واقامهم مقام الابطال لارادته وافرغ عليهم الصبر عن مخالفته وطهر
ابدانهم بمراقبته وطيبهم بطيب اهل معاملته وكساهم حللا من نسج مودته
ووضع على رؤوسهم تيجان مسرته ثم اودع القلوب من ذخاير الغيوب فهي
معلقة بمواصلته فهمومهم اليه ثايرة واعينهم بالغيب اليه ناظرة قد اقامهم
على باب النظر من قربه واجلسهم على كراسي اطباء اهل معرفته ثم قال ان اتاكم
عليل من فقدي فداووه او مريض من فرقتي فعالجوه او خايف مني فامنوه
او امن مني فحذروه او راغب في مواصلتي فمنوه او راحل نحوي فزودوه
او جبان في متاجرتي فشجعوه او ايس من فضلي فعدوه او راج لاحساني
فبشروه او حسن الظن بي فباسطوه او محب لي فواظبوه او معظم لقدري
فعظموه او مسترشد نحوي فارشدوه او مسي بعد احساني فعاتبوه الى اخر
تمام القصة على حسب ما ذكرناه في كتاب البغية مستوفاة فهذه
احوال العارفين يا وليي وهكذا تكون عمارة القلوب فوالله لو اطلعت على
جلتهم ظاهرهم وباطنهم لرايت ان نظرت الى وجوههم رايت عيونا جامدة
متحركة غير نايمة وان نظرت الى نفوسهم رايت نفوسا ساهرة وان نظرت
الى قلوبهم نظرت الى قلوب لها هيبة من العمارة العلوية القدسية خالية على
عروشها خاوية اجاما [...] ومن اصل الباب عاوية تسال من الله [...] عند
رؤيتهم العافية اين اهل زمانك يا وليي من اهل وصفهم

الدرق الخوف

الاية

الايضاح م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)